Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهجرتنى ظُلْماً ولم أتظلَّم هَلْ فى فؤادك رحمةٌ لمُتيَّم
ضَمّت جوانحهُ فؤاداً مُوجعَا

إنِّى اعترفتُ بزلَّتى وجنايَتِى ورضاك مقصودى وغايةُ غايتى
يامَنْ ضَلَالِى فيه عَيْنُ هِدايتى هَلْ من سبيل أن أبُثَّ صبابتى
أو أشتكى بلْواىَ أو أتضرَّعَا ؟

لى فى حماك مسارح ومطامح كم بتُّ للغُزْلَانِ فيه أطارحُ
يا قلبُ إن اليوْمَ طيبكَ نَازِحُ ياعَيْن عُذْرك أنَّ حُبى وَاضِحُ
كُلّى لفُرقَتِه أرادَ وأزْمَعَا

أشقى الناس أهواها :

زين الدين أحمد بن على بن الحسين بن على الشافعى الحلبى ، ولد بحلب ونشأ بها وكان له مذاكرة تأخذُ بلُبّ الصاحب ومحاضرات وتُرغِّبُ من محاضرات الراغب ، وله شعر قصير منه قوله :

كتبت وأفكارى بحبك مُزِّقتْ كما قد بدَت فى الحب كل ممزق
ولوْ حُمَّ لى التوفيق كنتُ تركته ولكننى أصبحتُ غير مُوفق
إذا قيل أشْقى النَّاس مَنْ بات ذا هوى فلا تنكرن هذا المقال وصدق

وقال متغزلا :

سَألْتها عن فؤادى أين مَسكَنهُ فإنه ضلَّ عنى عِند مَسراها
قالت : لدىّ قُلُوب جمةٌ جمعت فأيها أنت تَبغى ؟ قلتُ : أشقاها

* * *